الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -

كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانية

قسم: علم النفس وعلوم التربية

تخصص: علم النفس المدرسي

العنف المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ السنة الثالثة ابتدائي

مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس

إعداد الطالبتين:

- ناصري سامية

- دريبين سارة

السنة الجامعية: 2019/2018

اللهم أخرجني مخرج صدق
وأدخلني مدخل صدق
واجعل لي من لدنك
سلطانا نصيرا

إِهْدَاء

لِكُلّ مَنْ عَلَّمَني حَرْفًا

إِلَى الْوَالِدين الْكَرِيمَين

إِلَى جَمِيع أَفْراد أُسْرَتِي

إِلَى رَفِيقَتِي سَارَة وَكُل عَائِلَتِها

إِلَى كُلِّ مَن كَانَ لِي عَوْنًا

أُهْدِي هَذَا الْعَمَل

سَامِيَة

إِهْدَاء

لِكُلّ مَنْ عَلَّمَني حَرْفًا

إِلَى الْوَالِدين الْكَرِيمَين

إِلَى جَمِيع أَفْراد أُسْرَتي

إِلَى رَفِيقَتِي سَامية وَكُل عَائِلَتِها

إِلَى كُلِّ مَن كَانَ لِي عَوْنًا

أُهْدِي هَذَا الْعَمَل

سَـارَة

مقدمة

مقدمة:

تنبثق أهمية هذه الدراسة مما يلاحظ وينتشر عن تفشي ظاهرة العنف المدرسي وتفاقمها في هذه الآونة الأخيرة في المجتمع الجزائري وتعدد أنواع هذا العنف وتنوع المتورطين فيه من طلاب وحتى معلمين.

فظاهرة العنف المدرسي أثارت اهتمام الباحثين والدارسين والتربويين في مختلف الدول التي تعاني من هذه الظاهرة بشكل كبير فأجريت الأبحاث والدراسات التي تحاول الكشف عن الأسباب التي مكنت من تفشي ظاهرة العنف في هذه المؤسسات التربوية وكذلك محاولة معالجة العنف داخل هذه المؤسسات بمختلف أشكالها سواء كان هذا العنف بين الطلاب أنفسهم أو بين الطلاب والمعلمين أو بين الطلاب والإداريين، وبما أن المعلم عضو مهم في داخل المؤسسات وفعال بدوره فهو يقوم بمحاربة هذه الظاهرة لذلك يؤكد العديد من الباحثين على الاهتمام بدور المعلم التربوي وعلاقته بالعنف داخل المدارس وعلى هذا الأساس فقد تطرقنا إلى ظاهرة العنف المدرسي وعلاقته بالتحصيل الخاص بالسنة الثالثة ابتدائي من أجل إثارة الانتباه لهذه الظاهرة بعدما أصبحنا نلاحظ نتائجها على مردود التلاميذ وعلى نتائجهم الدراسية.

وسنحاول من خلال هذه الدراسة الميدانية إبراز العلاقة بين العنف المدرسي و التحصيل الدراسي لذا قسما البحث إلى جانبين:

جانب نظري يضم ثلاثة فصول وهي كالتالي: الفصل الأول يخص الإطار العام للدراسة بما يحويه من إشكالية وفرضيات وأهداف دراسة وأسباب اختيارها وتحديد المفاهيم والدراسات السابقة وفي الفصل الثاني تطرقنا إلى العنف المدرسي من خلال تعريف العنف ثم العنف المدرسي وذكر أنواعه وعوامله وأثره على التلميذ أما في الفصل الثالث فتطرقنا إلى التحصيل الدراسي بما فيه من تعريف وأنواع وأهداف وعوامل مؤثرة فيه.

أما الجانب الثاني فتمثل في الجانب التطبيقي ويحوي فصلين ،الأول يتناول الإجراءات المنهجية والتي تُبين منهج الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة وأدوات جمع البيانات وكذلك أساليب المعالجة الإحصائية أما الفصل الثاني فيتحدث عن عرض ومناقشة النتائج أين تم عرض ومناقشة نتائج الفرضيات.

الجانب
النظري

الفصل
1

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1 إشكالية الدراسة:

شهدت المجتمعات الإنسانية عبر مختلف الأزمنة عدة مؤسسات تنشيئية ولعل المدرسة مهمة جدا بعد البيت والتي أسند إليها المجتمع أهمية عظيمة تتمثل في التربية والتنشئة والتعليم، هذه المحاور الثلاثة يتلقاها الطفل في الحي المدرسي بعد خروجه من الوسط المنزلي وانفصاله عن والديه، ليحتضنه بديل لهما والمتمثل في المعلم المسؤول عن دور أساسي وهو تكوين فرد سوي.

غير أن الإحساس بظاهرة العنف المدرسي كان من خلال الملاحظة لفئة كبيرة تلاميذ المدارس الابتدائية وكان هذا العنف لافت للأنظار سواء كان موجها نحو الزملاء أو المعلمين أو البيئة المدرسية وهذا ما أدى إلى الانشغال دائما بما يصدره من عنف داخل هذه المؤسسات التعليمية.

وهذا ما جعلنا نقوم بالاطلاع على دراسات العنف بصفة عامة والعنف المدرسي بصفة خاصة، حيث أصبحت ظاهرة العنف معاشا لا يمكنه تجاهله خاصة أصبح يطال على المؤسسات التعليمية مما قد إستنفزت الكثير من الباحثين خاصة التربويين والنفسانيين ومن خلال ما أظهرته الإحصائيات النهاية من مظاهر العنف بحيث سجلت المدارس الابتدائية الجزائرية أرقاما تثير خوف وقلق كل مؤسساتنا وأفراد المجتمع خاصة، ولاحظنا في مختلف الإبتدائيات السلوك العنيف سواء كان في لعبهم أو تعاملهم مع أقرانهم وتعتبر المرحلة الابتدائية العمود الفقري ومن المراحل التعليمية الأكثر أهمية في حياة الطفل وتكوينه مما تعكس صورته في المستقبل.

ومن هنا فقد شغلت هذه الظاهرة تفكير العام والخاص لكونها دخيلة على مجتمعنا ولخطورتها البالغة والتي تمس البنية والقاعدة التحتية للمجتمع ألا وهي القيم، وبالتالي تهدد استقرار وامن المجتمع ومن ثم تعصف به إلى ما لا يحمد عقباه، وهذا ما دفع بالمختصين والباحثين على اختلاف تخصصاتهم من اجتماعيين ونفسانيين و تربويين وقانونيين وغيرهم ممن أثارتهم المشكلة وأحس بخطورتها إلى الكشف عن أسبابها وتحديد مظاهرها وأشكالها وإيجاد الحلول المناسبة لها وبالتالي معالجتها والحد من انتشارها، فتناول الكثير من المختصين الظاهرة من أكثر من زاوية، غير أن الملفت للانتباه هو أن جل هذه الدراسات جعلت السبب الأول يعود إلى مت تعرض إليه الطفل من مواقف في حياته خلال فترة الطفولة.

وقد يؤثر العنف المدرسي سلبا على التلاميذ وعلى أدائهم الأكاديمي وتحصيلهم الدراسي الذي تلقى تراجعا كبيرا في الآونة الأخيرة لدى أطفالنا، بحيث يعتبر التحصيل الدراسي ذو أهمية كبيرة في حياة التلاميذ وتقرير مصيرهم أثناء وجودهم في المدرسة ومن خلال هذا قمنا بطرح التساؤلات الآتية:

أ. هل توجد علاقة إرتباطية بين العنف المدرسي التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي؟

ب - هل توجد علاقة إرتباطية بين معاملة الأساتذة للتلاميذ والعنف داخل المدارس؟

2.1 فرضيات الدراسة:

أ. توجد علاقة إرتباطية بين العنف المدرسي التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

ب - توجد علاقة إرتباطية بين معاملة الأساتذة للتلاميذ والعنف داخل المدارس.

3.1 أسباب اختيار موضوع الدراسة:

من المعلوم أن اختيار أي شيء يتم بدافعين احدهما موضوعي والآخر ذاتي، فالدافع الأول يتعلق بالشيء المختار في ذاته والدافع الثاني يتعلق بالشخص نفسه، وانطلاقا من هذا كان الدافع لاختيار الموضوع قيد الدراسة ما يلي:

الأسباب الموضوعية:

- ❖ الاهتمام بالموضوع.
- ❖ انتشار هذه الظاهرة في المدارس الجزائرية بكثرة.
- ❖ القناعة الشخصية بالموضوع.
- ❖ الزيادة المعرفية في جانب العنف المدرسي.
- ❖ إيصال الفكرة الصحيحة عن العنف المدرسي للجهات المعنية حتى تعمل المؤسسات القائمة على تسييرها من إعادة رسم سياسة تربوية تتماشى مع متطلبات المجتمع.

الأسباب الذاتيـــــة:

❖ بما أن الباحث جزء من المجتمع فهو يعمل على محاربة العنف المدرسي داخل المدارس وكذلك بما أنني في المستقبل سأكون أمًّا و من أولياء الأمور فأنا أخاف على أبنائي من تفشي وتفاقم هذه الظاهرة داخل المدارس.

❖ كوننا ندرس علم النفس المدرسي فمن واجبنا أن نساهم في تطوير المنظومة التربوية ومحاربة كل المشاكل التي تواجه التلميذ خلال مساره الدراسي من أجل تنشئة جيدة والحصول على فرد سوي.

4.1 أهمية الدراسة:

♣ تكمن أهمية هذه الدراسة في معالجتها لظاهرة من الظواهر الأكثر انتشارا في مجتمعنا في الآونة الأخيرة وهي ظاهرة العنف وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

♣ دراسة قضية جد مهمة في بناء الشعوب و المستقبل.

♣ تضمنت الطفولة وتلاميذ المرحلة الابتدائية التي تعتبر من أهم المراحل في التعليم والنمو السليم التي

تساهم في تحقيق طفولة سوية ومستقرة.

5.1 أهداف الدراسة:

- نسعى من خلال هذه الدراسة للوصول إلى معرفة العلاقة بين العنف المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.
- التأكد من الفرضية المطروحة لهذه الإشكالية.
- التعرف على بعض المتغيرات والتي يعتقد الباحث أنها ذات علاقة بالظاهرة المدروسة وبالتالي محاولة الكشف عنها والسيطرة عليها والحد من انتشارها.
- معرفة العلاقة بين معاملة الأستاذ للتلميذ وظهور السلوك العنيف داخل المدرسة.

6.1 تحديد المفاهيم:

تعريف العنف المدرسي:

عرَّف أحمد حسين الصغير(2002-1998) العنف بأنه السلوك العدواني الذي يصدر من بعض التلاميذ والذي ينطوي على انخفاض في مستوى البصيرة والتفكير الموجه عند المجتمع المدرسي بما يشمل عليه من معلمين وإداريين وطلاب وأجهزة وأثاث وقواعد وتقاليد مدرسية والذي ينجم عنه ضرر وأذى معنوي ومادي.(محمود سعيد الخولي،2008، ص61)

التعريف الإجرائي للعنف المدرسي:

هو عبارة عن فعل من الأفعال التي يقوم بها الطفل حيث يتصف بالعدوانية نتيجة لعدة أسباب مختلفة للتلميذ.

تعريف التحصيل الدراسي:

* عرفه عبد الرحمان العيسوي بأنه مقدار من المعرفة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة.(عبد الرحمن العيسوي، 1974،ص192).

*ويعرفه شايلن 1971 بأنه مستوى محدد من الإنجاز أو التقدم في العمل المدرسي والأكاديمي يقوم به المدرسون بواسطة الاختبارات المقننة.(أمل فاتح زيدان، 2007، ص271).

التعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي:

هو الدرجات المعتمدة رسميا التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة من تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في الاختبارات الشفوية والكتابية والتي جرت خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2020/2019.

7-1 الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة أحد خطوات البحث العلمي وأحد المراجع الأساسية التي يعتمد عليها الباحث كمرجع لبناء الفرضية ومن بين الدراسات السابقة التي اعتمدنا عليها واستعنا بها في بحثنا هذا ما يلي :

الدراسة الأولى:

- عنوان الدراسة هو مؤشرات العنف في الوسط المدرسي.
- صاحب الدراسة هو نزيم صرداوي وبوسنة فاطمة وجمال بن نعمان.
- الإشكالية: ما هي معالم العنف في الوسط المدرسي؟ وبأي مستوى انتشار تظهر هذه المؤشرات في علاقة العنف التي تربط بين علاقة التلميذ بالتلميذ والتلميذ بالأستاذ والتلميذ بالموظف؟ وما هي الدينامية التي يمكن أن يظهر بها في المتوسطات؟
- المنهج: المنهج الوصفي الكشفي.
- العينة: عينة ممثلة إحصائيا لتلاميذ ولاية تيزي وزو تم اختيارهم من 30 متوسطة من بين 174 متوسطة في ولاية تيزي وزو.
- نتائجها: العلاقة بين التلميذ بالتلميذ تحصلت على 11 مؤشرا عالي الانتشار مما جعلها تحتل المرتبة الأولى في انتشار السلوك العنيف بين تركيبة أفرادها، وتحصلت العلاقة بين التلميذ والأستاذ على 7 مؤشرات عالية الانتشار الشيء الذي جعلها تحتل المرتبة الثانية في انتشار السلوك العنيف بين تركيبتها البشرية وتحصلت أخيرا العلاقة بين التلميذ والموظف على مؤشرين عاليي الانتشار مما جعلها تحتل المرتبة الثالثة والأخيرة في انتشار السلوك العنيف بين تركيبتها البشرية.

الدراسة الثانية:

- عنوان الدراسة: العنف في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلاب.
- صاحب الدراسة: علي بن عبد الرحمن الشهري.
- درجتها: مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير .
- الإشكالية: . محاولة معرفة طبيعة وأشكال العنف داخل المدارس الثانوية بمدينة الرياض.

. هل توجد فروق بين المعلمين والإداريين والطلاب في نظرتهم للعنف؟

. هل يختلف العنف لدى الطلاب باختلاف المتغيرات الشخصية التالية(مستوى الدخل- الحي السكني- العمر)

- المنهج: المنهج الوصفي.

♦ النتائج:

_ لا توجد فروق بين المعلمين والإداريين والطلاب في نظرتهم للعنف المدرسي .

_ لا توجد فروق بين المعلمين والإداريين والطلاب في نظرتهم لأخطر أنواع العنف المدرسي حيث يرون أن أخطر أنواع العنف المدرسي هو العنف الجسدي.

_ يعد العنف اللفظي أكثر الأنواع الذي يستند له المعلمون ضد الطلاب في المدرسة.

_ لا يختلف العنف المدرسي لدى الطلاب باختلاف المتغيرات الشخصية لمستوى الدخل والحي السكني والعمر .(الأسود يعقوب، منصوري نور الدين، 2015/2014، ص26.25.24)

الفصل
2

2. الفصل الثاني: العنف المدرسي.

1.2 تعريف العنف:

يشتق مفهوم العنف في اللغة الانجليزية من المصدر (TOVIOLATE) بمعنى ينتهك أو يتعدى، أما في العربية فإنه كما جاء في المعجم الوسيط يشتق من عنف حيث يقال عنف به وعليه أي أخذه بشدة وقسوة فهو عنيف، حيث نجد عدة تعريفات للعنف من بينها:

- يرى أحمد عابد 1989 أن العنف يعني استخدام القوة استخداما غير مشروع أو غير مطابق للقانون.
- ويعرف العنف بأنه سلوك سلوك يستهدف إلحاق الأذى بالآخر أو بالآخرين أو بممتلكاتهم.
- ويعرف العنف في الموسوعة العلمية قد كان أكثر دقة وتحديدا إذ بينت أن مفهوم العنف يعني كل فعل يمارس من طرف فرد أو جماعة ضد فرد أو أفرادا آخرين عن طريق التعنيف قولا أو فعلا وهو فعل عنيف يجسد القوة المادية أو المعنوية.
- كما عرفت ليلى عبد الوهاب 1994 العنف تعريفا شاملا بأنه سلوك أو فعل يتسم بالعدوانية ويصدر عن طرف يكون فردا أو جماعة أو طبقة اجتماعية أو دولة بهدف إخضاع طرف آخر أو استغلاله في إطار علاقة ما ذات قوة أو غير متكافئة اقتصاديا أو اجتماعيا أو سياسيا ما قد يتسبب هذا السلوك في إحداث أضرار مادية أو معنوية أو نفسية لفرد أو جماعة أو طبقة اجتماعية أو دولة أخرى.

ومن ثم يمكن تحديد العنف بأنه استجابة سلوكية تتميز بطبيعة انفعالية شديدة قد تنطوي على انخفاض في مستوى البصيرة والتفكير.

وبذلك يمكن تعريف العنف بأنه ممارسة القوة أو الإكراه ضد الغير عن قصد، عادة ما يؤدي إلى تدمير أو إلحاق الأذى أو الضرر المادي وغير المادي بالنفس والغير.(د طارق عبد الرؤوف محمد ،د إهاب عيسى المصري 2014، ص 10،13،14).

2.2 تعريف العنف المدرسي:

المدرسة مؤسسة اجتماعية تربوية أنشأها المجتمع عن قصد لتنشئة الأجيال الجديدة وتربيتهم بما يجعلهم أعضاء مندمجين في ثقافة مجتمعهم قادرين على الانخراط في نشاطات المجتمع وتبني قضاياه وهمومه.(أحمد علي الحاج محمد،2014،ص141).

وكذلك هي الأساس الذي يبني عليه الدارسون ثقافة الطفل لأن هناك أنماطا في السلوك يكتسبها في الأسرة ويدخل بها المدرسة لأنها تمثل جزءا من شخصيته، وفي المدرسة يخضع الطفل لحياة جديدة اجتماعية وأكاديمية وهذا من خلال تطبيق الطرق التربوية الحديثة مما يؤدي إلى إسهام توجيه الطفل لحاضره ومستقبله ليكون عنصرا نافعا في مجتمعه,(معمر داود،2009،ص174).

عرف أحمد حويتي العنف المدرسي بأنه مجموعة السلوكيات غير المقبولة اجتماعيا بحيث يؤثر على النظام العام للمدرسة ويؤدي إلى نتائج سلبية بخصوص العلاقات داخل المؤسسة والتحصيل، ونحدده بالعنف المادي كالضرب والمشاجرة والسطو على ممتلكات المدرسة والتخريب داخل المدارس والكتابة على الجدران والاعتداء الجنسي والانتحار وحمل السلاح والعنف المعنوي كالسب والشتم والسخرية والاستهزاء والعصيان وإثارة الفوضى بأقسام الدراسة.

ويعرف العريني العنف المدرسي بكونه كل ما يصدر من التلاميذ من سلوك أو فعل يتضمن إيذاء الآخرين ويتمثل في الاعتداء بالضرب أو السب أو إتلاف الممتلكات العامة أو الخاصة ويكون الفعل هو تحقيق مصلحة.

ويقصد به العنف بين التلاميذ أنفسهم أو بين المدرسين والتلاميذ وهذه الحالات مجتمعة تشير بين العنف المدرسي الشامل الذي تسوده حالة عدم الاستقرار وتظهر فيه بكل وضوح عدم القدرة على السيطرة على ظاهرة العنف المدرسي المنتشرة بين التلاميذ أنفسهم أو بين المدرسين.

كما يشير هذا المفهوم إلى التخريب المتعمد للممتلكات حيث يطلق عليه تسمية "العنف الفردي" والذي ينبع من فشل التلاميذ وصعوبة مواجهة أنظمة المدرسة والتأقلم معها ومما لا شك فيهّ أن للعنف المدرسي تأثيرات سلبية كبيرة تنعكس على الطلاب ويظهر هذا في المجال السلوكي والاجتماعي الانفعالي.(الأسود يعقوب منصوري نور الدين،د س، ص39،40) .

إذا فالعنف المدرسي هو الطاقة التي تتجمع داخل الإنسان ولا تنطلق إلا بتأثير المثيرات الخارجية وهي مثيرات العنف،وتظهر هذه الطاقة على هيئة سلوك يتضمن أشكالا في التخريب والسب والفوضى بين طالب وطالب أو بين طالب وأستاذ.(مليكة حمودي، د س، ص70).

3.2 أنواع العنف المدرسي:

أ العنف الرمزي:

هو العنف ضد الممتلكات الشخصية فهو انتقام كلاسيكي لسلسلة سوداء من المعاملات السيئة أي هو عنف يعتمد على الإشارات والرموز بالنسبة للضحية لأنه يخلف آثارا نفسية عميقة.(رجاء مكي وسامي عجم،2008،ص49).

ب العنف اللفظي:

يعد العنف اللفظي أشد أنواع العنف خطرا على الصحة النفسية مع انه لا يترك آثارا مادية واضحة للعيان إذ يقف عند حدود الكلام والإهانات و الإحراج أمام الآخرين ونعت الطالب بألفاظ بذيئة.

ت العنف الجسدي:

هو عنف واضح وعادة ما تكون آثاره بادية للعيان ويعد من أكثر أنواع العنف انتشارا ويتم استخدام الأيدي أو الأرجل أو أي أداة من شأنها ترك آثار واضحة على جسد المعتدى عليه.(كراشدة منيرة،2009،ص34).

4.2 عوامل العنف المدرسي:

✓العوامل الأسرية:

- ✓ سوء الحالة الاجتماعية والاقتصادية للأسرة.
- ✓ تدني المستوى الثقافي للأسرة والحي السكني الذي يقع فيه المنزل.
- ✓ أسلوب التربية الأسرية المستخدم المتمثل في النبذ والتهديد أو التذليل.
- ✓ تأثر الجو المنزلي وكثرة المشاكل المنزلية والتفكك الأسري.(د طارق عبد الرؤوف محمد و د إيهاب عيسى المصري،2014م،ص106).

✓العوامل النفسية:

- ☜الشعور بالخيبة الاجتماعية كالتأخر الدراسي والإخفاق في حب الأبوين والمدرسين له.
- ✓ التدخل في الشؤون الخاصة وعدم ثبات السلطة مما يؤدي إلى اختلاط القيم في نظر الطالب.
- ✓ الاحباط والفشل المتكرر.
- ✓ الرغبة في إثبات الذات.
- ✓ الرغبة في السيطرة والتملك.
- ✓ الرغبة في جذب الانظار.
- ✓ الشعور بالملل.
- ✓ العناد.
- ✓ التعصب.
- ✓ الأنانية.
- ✓ الاضطرابات النفسية.
- ✓ وجود عاهات قد يكون لها تأثير نفسي.
- ✓ الميل إلى الاستعراض أمام الجنس الآخر قد يودي إلى استخدام العنف.
- ✓ الشعور بالحرمان.
- ✓ المرض النفسي.(نفس المرجع السابق،ص125).

✓ **العوامل الاجتماعية:**

☜ غياب سلطة الوالدين أو من في شاكلتها المدرسين أو مقاومتها.

_ المشكلات الدائمة بين كل من الأب و الأم.

_ التفريق في المعاملة بين الأبناء(الكبير أو الصغير).

_ التدليل الزائد للطلاب من قبل الأب أو الأم أو كلاهما.

_ غياب القدرة على مستوى الأسرة والحي والمدرسة و القرية.

_ يرى البعض أن السلوك العنيف يتم تعلمه في الأساس من الوالدين و الإخوة والأقران والزملاء بالمدرسة وخارجها الذين يشجعون و يكافؤون حل المشكلات عن طريق العنف .

_ من العوامل المؤدية للعنف زيادة عدد الأسرة التي يتولى مسؤوليتها أحد الوالدين فقط.

☜ القسوة الزائدة في التربية الأسرية.

☜ التفكك الأسري.

☜ التفريق في المعاملة بين الولد والبنت.

☜ عدم شغل أوقات الفراغ.

☜ أصدقاء السوء.

☜ سوء الحالة الاجتماعية والاقتصادية للأسرة.

☜ تدني المستوى الثقافي للأسرة والحي السكني الذي يقع فيه المنزل.

☜ أسلوب التربية الأسرية المستخدم المتمثل في النبذ والتهديد والتسيب والتذليل.(نفس المرجع السابق، ص131-132).

✓ **العوامل المدرسية:**

☜ طبيعة العلاقة بين المدرس والطالب.

☜ التغيير المتكرر للمعلمين.

☜ العلاقات المتوترة والتغيرات المفاجئة داخل المدرسة.

☜ تنقلات الطالب المتكررة من مدرسة إلى أخرى.

☜ غياب الطلاب وهروبهم.

☜ الإخفاق المدرسي.

☜ المنهج الدراسي.

☜ التلقين كأداة رئيسية في التعليم.

- السلطوية في الإدارة المدرسية.
- الصحبة السيئة داخل المدرسة.(رحاب يونس أحمد،2013،ص48،49،50،51).

5.2 آثار العنف المدرسي على التلميذ:

تؤكد بعض الدراسات حول العنف المدرسي أنه إذا كانت البيئة الخارجة عن المدرسة عنيفة فإن المدرسة تكون بدورها عنيفة، لأن المجتمع الذي تشكل فيه سلطة أبوية ركيزة نظامها الاجتماعي يتصف أفرادها بسلوكات يطبعها العنف.(مصطفى حدية،2005،ص193)

ونلخص نتائج العنف المدرسي في عدة مجالات منها:

♣ المجال السلوكي:

- عدم المبالاة.
- عصبية زائدة.
- مخاوف غير مبررة.
- مشاكل انضباط.
- عدم القدرة على التركيز.
- تشتت الانتباه.
- الكذب.

♣ المجال التعليمي:

- هبوط في التحصيل التعليمي.
- التأخر في المدرسة.
- الغيابات المتكررة.
- عدم المشاركة في الأنشطة المدرسية.
- التسرب بشكل دائم أو منقطع.

♣ المجال الاجتماعي:

- الانعزال عن الناس.
- قطع العلاقات مع الآخرين.
- عدم المشاركة في النشاطات الاجتماعية.
- العدوانية اتجاه الآخرين.

♣ **المجال الانفعالي:**

- ☜ انخفاض الثقة بالنفس.
- ☜ الاكتئاب.
- ☜ الهجومية والدافعية في المواقف.
- ☜ التوتر الدائم.
- ☜ الشعور بالخوف وعدم الأمان.(الأسود يعقوب ومنصوري نورالدين،ص45)

الفصل
3

3 . الفصل الثالث: التحصيل الدراسي.

1.3 تعريف التحصيل الدراسي:

التحصيل يتمثل في المعرفة التي يتحصل عليها الفرد من خلال برنامج أو منهج مدرسي قصد تكيفه مع الوسط و العمل المدرسي

ويقتصر هذا المفهوم على ما يحصل عليه الفرد المتعلم من معلومات وفق برنامج معد بهدف جعل المتعلم أكثر تكيفا مع الوسط الاجتماعي الذي ينتمي إليه، وبالإضافة إلى إعداده للتكيف مع الوسط المدرسي بصورة عامة.(لمعان مصطفى الجيلالي،2016،ص6).

ويرى الدكتور "عبد المجيد نشواتي" أن التحصيل الدراسي هو الوصول إلى درجة من الكفاية عن طريق التعلم والتدريب، أو هو ما يكتسب ويتعلم من خبرات ومهارات وقدرات منظمة وهادفة غايتها إحداث تغيرات سلوكية في شخصية المتعلم.(أديب محمد الخالدي،2003،ص9).

2.3 أنواع التحصيل الدراسي:

يمكن تقسيم التحصيل الدراسي إلى ثلاثة أنواع وهي كالتالي:

♣ **التحصيل الدراسي الجيد:**

يكون فيه مستوى التلميذ مرتفع مقارنة مع زملائه في نفس المستوى.(محمد جاسم محمد،2007،ص30).

♣ **التحصيل الدراسي المتوسط:**

يكون فيه مستوى التلميذ متوسط مع القدرات التي يمتلكها إذ أنه لا يستخدم جميع قدراته.(نفس المرجع السابق،ص30).

♣ **التحصيل الدراسي الضعيف:**

حسب عبد السلام زهران هو حالة ضعف أو نقص أو عدم إتمام النمو التحصيلي نتيجة لعوامل عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو انفعالية، بحيث تنخفض درجة الذكاء من المستوى العادي.(حامد عبد السلام زهراوي، 1995،ص502).

3.3 أهداف التحصيل الدراسي:

* تقرير نتيجة الطالب لانتقاله من مرحلة إلى مرحلة أخرى.
* تحديد أنواع الدراسة والتخصص الذي سينتقل إليه الطالب لاحقا.
* معرفة القدرات الفردية للطلبة.
* الاستفادة من نتائج التحصيل للانتقال من مدرسة لأخرى.

*قد أكدت البحوث على وجود علاقة وظيفية بين التحصيل الجيد و الاتجاهات الموجبة نحو المدرسة وينعكس كذلك على سلوك الطلبة نحو المدرسة والتعليم، ويسهم في تعديل التوافق النفسي والاجتماعي.(محمد جاسم محمد،2007،ص31).

4.3العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

♥ الأســـــــرة:

إن الاهتمام بتقدم العمل المدرسي لدى الطالب يعزز نجاحه الأكاديمي فالطالب الذي يحقق انجازات عالية لديه والديه يعملان على مراقبة تقدمه ويتصلان بالمعلمين للتأكد من أن ابنهم يسهم في النشاطات المنهجي وأنه يتعلم جيدا، وهذه الجهود في غاية الأهمية في كافة المراحل التعليمية.

♥ الرفـــــــاق:

أثبتت بعض الدراسات أن الرفاق يمارسون تأثيرا يفوق تأثير الوالدين في مجال السلوكيات المدرسية اليومية للطالب مثل:

- ☜ الواجبات المدرسية.
- ☜ الجهد المبذول في الصف.

وأنه ليس بالضرورة أن يكون تأثير الرفاق سلبيا باستمرار.

♥ المعلـــــــــم:

المعلمون يستخدمون العديد من الاستراتيجيات لجعل الطلبة مسؤولين عن تعلمهم وذلك من خلال توجيه الطلبة إلى الأسلوب الأفضل في التعلم، ويبنون لهم المجالات التي حققوا فيها إنجازات، وتلك التي مازالت بحاجة إلى التحسن، كما يتوجب على المعلمين إظهار الدعم والاهتمام لطلبتهم.

♥ البيئة الصّفية:

من الضروري أن تمثل الغرف الصّفية بيئة تعليمية إيجابية فالطالب بحاجة إلى بيئة تتسم بالدفء والتفهم وتشكيل علاقات قوية مع المعلمين ليكونوا متعلمين قادرين على تنظيم ذواتهم وتحقيق النجاح في دراستهم.

♥ القدرات الفردية:

هي المهارات التي يمتاز بها التلميذ عن باقي زملائه.(حمدان محمد زياد،1984،ص47).

الجانب
التطبيقي

الفصل
4

4. الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.

1.4 المنهج المتبع:

هو المنهج الوصفي، وهو الحصول على معلومات تتعلق بالحالة الراهنة للظاهرة موضوع الدراسة من أجل تحديد طبيعة تلك الظاهرة والتعرف على العلاقات المتداخلة في حدوث تلك الظاهرة ووصفها وتصويرها وتحليل تلك المتغيرات المؤثرة في نشوئها ونموها.

حيث أن طبيعة الموضوع الذي نحن بصدد دراسته يدور حول علاقة العنف المدرسي بالتحصيل الدراسي وبالتالي فإن المنهج المناسب هو المنهج الوصفي لأنه يقوم بوصف وتفسير ما هو موجود.

2.4 المجتمع وعينة الدراسة:

❖ **المجتمع الدراسي:**

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المفردات التي تكون في إطار الدراسة المراد دراستها فهو جميع الأفراد والأشياء المكونة للدراسة. و مجتمع دراستنا يتمثل في مجموعة من الأساتذة المسجلين والموظفين رسميا في الإبتدائيات المتواجدة في ولاية البويرة، والجدول المرفق يوضح المدارس الابتدائية التي حواها مجتمع دراستنا:

الإبتدائيات	مجموع التلاميذ	منهم ذكور	منهم إناث
بعيري محمد	376	209	167
فاسي محمد	286	147	139
عكريفي عمر	175	90	85

❖ **عينة الدراسة:**

تختلف طرق وأساليب اختيار عينة الدراسة إلا أن دراستنا تضمنت عينة وهم تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي وتقدر عينة الدراسة حولي 30 تلميذ وتلميذة.

3.4 أدوات جمع البيانات:

استخدمنا في دراستنا هذه واعتمدنا في جمع البيانات على الاستبيان كأداة دراسة ووعي في تصميمها وأن تكون صالحة للاستخدام لدراسة العلاقة بين العنف المدرسي والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي وقد تضمنت مختلف مظاهر العنف المدرسي بأنواعه وأشكاله، وجاءت مصادر عبارات الاستبيان على ما يلي :

☜ العنف الممارس ضد التلميذ.

☜العنف الممارس ضد الزملاء.

☜العنف الممارس ضد الممتلكات.

4-4 مجالات الدراسة:

✓ **المجال المكاني:**

أجريت الدراسة على ثلاث مدارس ابتدائية هي كالتالي:

☜ ابتدائية بعيري محمد تأسست عام 1984 وتقع ببلدية عين العلوي دائرة عين بسام ولاية البويرة.

☜ ابتدائية فاسي محمد تأسست عام 1956 وتقع ببلدية عين العلوي دائرة عين بسام ولاية البويرة.

☜ ابتدائية عكريفي عمر تأسست عام 1979 وتقع ببلدية عين العلوي دائرة عين بسام ولاية البويرة.

✓ **المجال البشري:**

اختيرت عينة مكونة من ثلاثين تلميذ وتلميذة للسنة الثالثة ابتدائي.

✓ **المجال الزمني:**

بدأ تطبيق الدراسة في 2019/03/17 وكان الوقت الفعلي لتوزيع الاستبيانات من 2019/03/18 إلى غاية استلامها في 2019/03/19.

5.4 أساليب المعالجة الإحصائية:

تعد الأساليب الإحصائية أحد الدعائم الأساسية التي تقوم عليها الطرق العلمية في بحوثها وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على معامل ارتباط بيرسون الذي من خلاله يمكن معرفة العلاقة بين العنف المدرسي والتحصيل الدراسي وكذلك معرفة قوة الارتباط بين المتغيرين .

الفصل
5

5. الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج.

1.5 عرض و مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى حول علاقة العنف المدرسي بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي:
و من خلال الإجابات المتحصل عليها من الأسئلة المقدمة في الاستبيان بحيث تنص معظم الإجابات على العنف المدرسي وتأثيره السلبي على التلاميذ وعلى مخاطره الكبيرة التي تعيق مسار التلميذ .
و منه يتصور لي أن هناك علاقة بين العنف المدرسي و التحصيل الدراسي لدي تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

2.5 عرض و مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

حسب الفرضية الثانية التي تنص على أنه توجد علاقة إرتباطية بين معاملة الأستاذ للتلميذ والعنف .
ومن خلال النتائج المقدمة في أسئلة الاستبيان يتضح أن للأستاذ تأثير كبير للتلميذ وتعتبر معاملة الأستاذ هامة جدا خاصة إذا كانت المعاملة الجيدة والحسنة ويتبع أسلوب التعزيز والتشجيع والدافعية ويعمل على تحفيز التلاميذ هذا قد يؤدي إلى الحد من ظاهرة العنف ,
أما إذا كان العكس وتكون معاملة الأساتذة غير لائقة وسيئة بحيث يقوم الأستاذ بإهمال التلاميذ وضربهم وسبهم وتعنيفهم وهذا ما يؤدي إلى تفشي ظاهرة العنف في الوسط المدرسي.

ونستنتج من خلال ما سبق وحسب تصورنا أن هناك علاقة إرتباطية بين معاملة الأستاذ للتلاميذ وانتشار ظاهرة العنف في مدارسنا اليوم.

خاتمة

خـــــــــــاتمة:

و في الأخير ونحن نختم هذه الدراسة، فهذا الموضوع الذي تناولنا من خلاله ظاهرة العنف المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي مفترضا فرضيتين من الواقع المعاش حيث جاءت الفرضية الأولى على الشكل الآتي:

☜الفرضية الأولى تقول أن للعنف المدرسي علاقة وطيدة بالتحصيل الدراسي لدي تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

☜أما الفرضية الثانية فتنص على وجود علاقة إرتباطية بين معاملة الأساتذة للتلميذ وظهور العنف في الوسط المدرسي .

ومن خلال قيامنا بالدراسة الميدانية تصور لنا صدق الفرضيتين ومنه فإن العنف المدرسي يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي للتلاميذ وعادتا ما يدفع بهم إلى الرسوب المدرسي وتنتج عنه آثار سلبية أخرى على التلميذ كالتسرب المدرسي ثم الهروب من المدرسة .

كذلك تؤثر معاملة الأستاذ للتلميذ على التحصيل الدراسي له هذا لأن معاملة الأستاذ للتلميذ جد مهمة بالنسبة له نظرا لأن الأستاذ يعتبر الراعي الثاني بعد والديه البيولوجيين فهو يتأثر به وبمعاملته له فالتلميذ يسعى لكسب ثقة و محبة الأستاذ من خلال حصوله مستوي دراسي جيد.

لذا نرجو من الأساتذة تقوية الروابط بينهم وبين تلاميذهم وأن يكونوا لهم قدوة حسنة وهذا من أجل الحد من انتشار ظاهرة العنف المدرسي في البيئة المدرسية.

ملخص الدراســــــــة:

قمنا بدراسة ميدانية موضوعها العلاقة بين العنف المدرسي و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، حيث قسمنا هذه الدراسة إلى جانبين أساسيين جانب نظري وآخر تطبيقي.

بحيث يضم الجانب النظري ثلاثة فصول وهي كالآتي: يتحدث الفصل الأول عن الإطار العام للدراسة يتناول إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، أسباب اختيار موضوع الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة تحديد المفاهيم، وأخيرا الدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني فيتحدث عن العنف المدرسي حيث تناولنا فيه تعريف العنف، تعريف العنف المدرسي أنواع العنف المدرسي، عوامل العنف المدرسي، وآثار العنف المدرسي على التلميذ.

وأخيرا الفصل الثالث الذي تكلمنا فيه عن التحصيل الدراسي بحيث جاء فيه تعريف التحصيل الدراسي أنواع التحصيل الدراسي، أهداف التحصيل الدراسي، وأخيرا العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.

أما الجانب الثاني فتمثل في الجاني التطبيقي وهو يحوي فصلين:

الفصل الأول يتحدث عن الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية بما يحتويه من المنهج المتبع ومجتمع الدراسة كذلك عينة الدراسة، أدوات جمع البيانات، مجالات الدراسة وأخيرا أساليب المعالجة الإحصائية.

أما الفصل الثاني فيتحدث عن عرض ومناقشة الفرضيات أين قمنا بمناقشة الفرضيتين الأولى والثانية التي قمنا بطرحهما عند الشروع في الدراسة.

وأخيرا ختمنا هذه الدراسة بخلاصة كانت حوصلة لما توصلنا إليه من خلال الدراسة التي قمنا بها.

قائمة المصادر والمراجع:

1 -أحمد علي الحاج محمد، علم الاجتماع التربوي المعاصر، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2، 2014م.

2 -أديب محمد الخالدي، سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي، دار وائل للنشر، بيروت، ط1، 2003م.

3 -الأسود يعقوب ومنصوري نور الدين، علاقة العنف المدرسي بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمين مذكرة ماستر تخصص علم اجتماع التربية قسم العلوم الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، د سنة.

4 -أمل فاتح زيدان، مجلة التربية والتعليم، ط1، 2007م.

5 -حامد عبد السلام زهران، الصحة النفسية والعلاج النفسي، دار العلم الحديث للنشر، القاهرة ،د ط،1995م.

6 -حمدان محمد زياد، تقييم وتوجيه وتدريس، كتاب المعلمين المشرفين التربويين، دار السعودية للنشر والتوزيع، جدة، د ط، 1984م.

7 -رجاء مكي و سامي عجم، إشكالية العنف(العنف المشروع والعنف المدان)، المؤسسة الجامعة للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ط1،2008م.

8 -رحاب يونس أحمد، علاقة العنف المدرسي بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية، دراسة ميدانية في محافتي دمشق واللاذقية، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في أصول التربية، جامعة دمشق كلية التربية قسم أصول التربية، 2013م.

9 -طارق عبد الرؤوف و إيهاب عيسى المصري، العنف المدرسي مفهومه أسبابه علاجه، مؤسسة الطيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2014م.

10 - عبد الرحمان عيساوي، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار النهضة العربية، د ط، 1974م.

11 - كرادشة منيرة، العنف الأسري ، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1 ، 2009م.

12 -لمعان مصطفى جيلالي، التحصيل الدراسي، دار المسيرة للطباعة والنشر، د ط، 2016م.

13 -محمد جاسم محمد، نظرية التعلم، دار الثقافة للنشر والتوزيع، د ط ،2007م.

14 -محمود سعيد الخولي، كتاب العنف المدرسي والأسباب وسبل المواجهة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ط1، 2008م.

15 -مصطفى حدية، قضايا علم النفس الاجتماعي، منشورات المجلة المغربية لعلم النفس، ط1، 2005م.

16 -معمر داود، مقاربة ثقافية للمجتمع الجزائري(دراسة لبعض الملامح السوسيونفسية والاقتصادية)، دار الطليعة، الجزائر، 2009م.

17 –مليكة حمودي، العنف المدرسي الموجه ضد الأستاذ في الطور الثانوي، مذكرة ماستر تخصص سوسيولوجيا العنف والعلم الجنائي قسم العلوم الاجتماعية، جامعة جيلالي بونعامة.

فهرس المحتويات(خطة البحث):

المحتوى **الصفحة**

مقدمة..... 5

الجانب النظري:

1 -الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.

1-1 إشكالية الدراسة. 8

2-1 فرضيات الدراسة.....9

3-1 أسباب اختيار موضوع الدراسة.....9

4-1 أهمية الدراسة.....9

5-1 أهداف الدراسة.....10

6-1 تحديد المفاهيم.....10

7-1 دراسات سابقة.....11

2 -الفصل الثاني: العنف المدرسي.

1-2 تعريف العنف.....14

2-2 تعريف العنف المدرسي.....14

3-2 أنواع العنف المدرسي.....15

4-2 عوامل العنف المدرسي.....16

5-2 آثار العنف المدرسي على التلميذ.....18

3 -الفصل الثالث: التحصيل الدراسي.

1-3 تعريف التحصيل الدراسي.....21

2-3 أنواع التحصيل الدراسي.....21

3-3 أهداف التحصيل الدراسي.....21

4-3 العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.....22

الجانب التطبيقي:

4 -الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.

1-4 المنهج المتبع.....25

2-4 المجتمع وعينة الدراسة.....25

3-4 أدوات جمع البيانات.....25

4-4 مجالات الدراسة.....26
4-5 أساليب المعالجة الإحصائية.....26
5 -الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج.
5-1 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.....28
5-2 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.....28
خاتمة.....30
قائمة المصادر والمراجع.....31-32
فهرس المحتويات.....33-34